[171] - 48 - ومن خطبة له عليه السلام في تحميد ا تعالى على ماله من الكبرياء والعظمة، واللطف والمرحمة، ثم الشهادة على رسالة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ثم التوصية بتقوى ا ورفض العلائق عن الدنيا الشيخ أبو علي ابن شيخ الطائفة، عن أبيه محمد بن الحسن الطوسي رحمه ا، قال: أخبرنا أبو الحسن [محمد بن أحمد بن شاذان] عن علي بن الحسين بن علي بن الحسن أبي الحسن النحوي الرازي، قال: أخبرني الحسن ابن علي الرمزني (1) قال: حدثني العباس بن بكار الضبي، قال: حدثني أبو بكر الهذلي، عن عكرمة: عن ابن عباس قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال: الحمد الذي لا يحويه مكان ولا يحده زمان (2) علا بطوله ودنا بحوله (3) سائق كل غنيمة وفضل

_____ (1) كذا في نسخة الامالي من طبعة النجف، ويحتمله أيضا رسم الخط من ط ايران، كما أن رسم الخط من الثاني يحتمل أيضا: (الزفري).

(2) لان ا تعالى منزه عن المحدودية، والزمان والمكان محدودان، فلا يمكن للمحدود أن يحوي على غير المحدود أو يحده. وقريبا منه رواه عنه عليه السلام في المختار: (173) من نهج البلاغه. (3) كذا في الاصل، وفي المختار: (80) من نهج البلاغة: (الحمد الذي علا بحوله ودنا بطوله). _____